رئيس مجلس الادارة رئيس التحرير
فخري كريم

العدد (760) السنة الرابعة الاثنين(4)ايلول 2006
(10)شعبان1427

http ://www.almadapaper.com
E.Mail - almada@almadapaper.com

جريدة سياسية يومية
16 صفحة
250 دينارا

تأجيل توقيع وثيقة تشكيل قيادة الأركان العراقية

بغداد / المدى والوكالات

اعلن مصدر اميركي ان تشكيل قيادة اركان عراقية موحدة تتمتع بسلطة على كل الجيش العراقي، الذي كان مقررا أمس الاحد ارجىء مجددا بسبب خلاف بين الاميركيين والعراقيين.وقال اللفتنانت كولونيل باري جونسون ان "المراسيم ارجئت لتوضيح العبارات التي ستستخدم في الوثيقة التي تحدد علاقات ومسؤوليات قوات التحالف مع هيئة الاركان الجديدة".

واضاف ان "جوهر النص لا يطرح اي مشكلة لكن العبارات التي تستخدم فيه يجب ان تكون دقيقة. تقرر ارجاء المراسيم بدلا من الا توقع كل الاطراف الوثيقة".

واكد ان "هذا التأجيل لا تأثير له على العمليات الجارية وننتظر توقيع الوثيقة خلال ايام".

طالباني : العلم الذي يختاره البرلمان سيكون مقدساً ومعترفاً به من قبل الجميع

ايضاح من مكتب رئيس الجمهورية حول الضجة المفتعلة بشان العلم العراقي

بغداد / المدى

تناقلت وسائل اعلام مغرضة، بينها صحف وقنوات تلفزيونية معروفة بمواقفها من الخيار الديمقراطي للعراق الجديد وبتبنيها ودعمها للارهابيين والتكفيريين وايتام الطاغية المنهار صدام حسين ونظامه الاستبدادي ، تناقلت بصيغة مشوهة ومجتزأة ومغرضة القرار الذي اصدره رئيس اقليم كردستان حول كيفية التعامل مع العلم العراقي واي علم يعتمد في الدوائر والمؤسسات الكردستانية وبعد ان اجرى السيد رئيس الجمهورية اتصالا مع الاخ رئيس الاقليم والاخوة المعنيين وتداول معهم حول هذا الامر وخلفياته تبين لسيادته الحقائق التالية:

١- ان الاقليم ملتزم بقرار القيادة الكردستانية المتخذ بالاجماع والقاضي برفع العلم العراقي في جميع ارجاء البلاد بما في ذلك كردستان العراق.

٢- الاشكال الخلافي الذي برز بعد اسقاط نظام البعث الصدامي مباشرة تمثل في اي علم للعراق يعتمد ويرفع وقد نوقشت هذه القضية في مجلس الحكم واقر فيه اعتماد علم جديد لم يؤخذ به، وهذا يعني قانونياً ان هناك فراغاً دستورياً حول العلم الرسمي الذي ينبغي اعتماده، اذ لم يحدد ولم يقر بعد، وهو ما دفع البرلمان الكردستاني الى معالجة هذا الخلل والفراغ الدستوري بتبني علم الجمهورية العراقية (جمهورية ١٤ تموز) لرفعه في اقليم كردستان لحين اقرار علم جديد للبلاد وفقاً للدستور العراقي، وهذا بالضبط هو مضمون الامر الرئاسي لاقليم كردستان.

٣- خلافاً للمضامين المغرضة للجهات الاعلامية والسياسية التي تناولت هذا الموضوع ، فالامر الرئاسي للاقليم لا علاقة له بانزال العلم العراقي، بل العلم الصدامي الملطخ بدماء مئات آلاف العراقيين في حروبه الداخلية وصراعاته الدموية ضد كل القوى والاحزاب والمكونات الوطنية العراقية، وانتهكت بأسمه الحرمات واقترفت تحته الجرائم الكبرى بما فيها ابادة عشرات الآلاف من ابطال انتفاضة آذار، وقصفت مقدسات المسلمين ومنها العمليات التي سميت بالانفال والتي راح ضحيتها ١٨٠ الف مواطن كردي مسالم لم يسلم منها الرجال والنساء والشباب والشيوخ والاطفال دون ذنب او جناية ودون حتى محاكمة صورية، دفنوا احياء في مقابر جماعية في صحارى العراق بامر الجلاد الطاغية صدام حسين.

هذا العلم الذي يريدون من الشعب الكردي ان يستظل به ويرفرف فوق ربوع كردستان الذي لم يسلم اي جزء فيه من المحن والنكبات والويلات التي تعرض لها تحت لوائه.

٤-ان مجرد اختيار علم (١٤ تموز) من قبل البرلمان الكردستاني انما هو تأكيد على حرص القيادة الكردستانية على تجاوز الفراغ الدستوري الذي مثله التلكؤ في اقرار علم جديد وفقاً للدستور والتصدي لاي تداعيات مغرضة قد تفسر بسوء نية اذا ما جرى الاكتفاء برفض التعامل مع علم صدام.

واختيار علم جمهورية ١٤ تموز جاء لكونه نال رضا الاحزاب المساهمة في جبهة الاتحاد الوطني، الحزب الوطني الديمقراطي، وحزب الاستقلال، والحزب الشيوعي العراقي، وحزب البعث العربي الاشتراكي، والحزب الديمقراطي الكردستاني وهو ما جعله جديراً باعتماده من قبل الشعب الكردي ريثما يتم اختيار علم جديد، وهو ما اقره المجلس الوطني الكردستاني.

ولمن لا يعلم فان هذا العلم مرفوع في المجلس الوطني الكردستاني في اربيل.

٥-لقد اعلنت قيادة الاقليم على لسان رئيسها الاخ مسعود بارزاني ان الشعب الكردي سيرفع فوق هاماته علم جمهورية العراق الذي سيختاره مجلس النواب العراقي.

ان ما سبق يؤكد ان العلم العراقي الرسمي هو مثار خلاف قانوني لم يحل دستوريا بعد. وفي هذا السياق يعلن رئيس الجمهورية، الذي يرفع في مكاتبه العلم العراقي الذي اعتمده الاخوة في الحكومة المركزية، ان العلم العراقي الذي سيقره البرلمان وفقاً للدستور سيصبح علماً مقدساً، مبجلاً، معترفاً به من قبل الجميع، مرفوعاً يرفرف فوق رؤى العراقيين وقمم جبال كردستان الشماء الفواحة بعبق بطولات شهداء العراق الذين ناضلوا ضد الدكتاتورية ومن اجل عراقنا الجديد.

ان رئيس الجمهورية في الوقت الذي يوضح فيه الموقف المثار حول هذه القضية، يعرب عن بالغ اسفه واستغرابه الشديدين لما اقدم عليه البعض من تشويه وتشويش وانتهاز للفرصة والاسراع باصدار تصريحات تنطوي على نزعة صدامية عدوانية والتلويح بالقوة إلى جانب مواقف أخرى لا تليق بمقام هيئة اسلامية يفترض فيها ان تكون اول المستشهدين بالآية الكريمة التي تأمر المسلمين بالتروي والتأني ان جاءهم فاسق بنبأ ليتبينوا كي لا يصيبوا قوماً بجهالة فيصبحوا على ما فعلوا نادمين.

٦-لقد رأى البعض من المغرضين الذين في قلوبهم مرض انها فرصة سانحة للنيل من الشعب الكردي كما عودتهم دائماً اجهزة النظام الدكتاتوري ومريدوها وازلامها وذلك بالحديث عن الميول الانفصالية للكرد، وهي كما كانت سابقاتها لا تستحق ولا تثير الا السخرية والاستهزاء، وهي اعجز من ان تحجب الشمس الساطعة بغربال بعثي صدامي متهرئ.

ان كل عراقي منصف ووطني غيور، بل كل مراقب موضوعي لما يجري في العراق لا يمكنه إلا ان يشيد بدور الكرد وخاصة الحزبين الكبيرين وقائديهما ببذل كل جهد لتوحيد العراقيين والسعي المخلص لتأمين مستلزمات اقامة الوحدة الوطنية العراقية وإدامتها وصيانتها وتحقيق المصالحة الوطنية للحيلولة دون تقسيم العراق وتشرذم العراقيين.

لقد بذل الكرد وقيادتهم في مختلف مواقع نشاطهم وتاثيرهم ومسؤولياتهم الجهود الحثيثة والمبادرات المخلصة لاقامة جسور التقارب والتعاون بين القوى العراقية الفاعلة وارساء وحدتها وتعميقها واشاعة المناخ الايجابي الذي تمخض عن تشكيل حكومة الوحدة الوطنية والانقاذ الوطني برئاسة الاخ المالكي، بينما كان البعض ممن يسعون لخلط الاوراق كلما تسنى لهم ذلك، يمجدون الارهابيين والتكفيريين ويدعون الى اعادة الاعتبار للبعث الصدامي ويثيرون الفتنة الطائفية ويبشرون بالخراب والدمار للعراق، والسلام على من اتبع الهدى.

بارزاني: قرار رفع (علم ١٤ تموز) اتخذ بعد التشاور مع رئيسي الجمهورية والوزراء

اربيل - بغداد / المدى

قال مسعود بارزاني رئيس اقليم كردستان العراق ان قرار رفع علم ١٤ من تموز بدلا من العلم العراقي الحالي في اقليم كردستان جاء بالتشاور مع كل من رئيس الجمهورية جلال طالباني ورئيس الوزراء نوري المالكي.

وأضاف بارزاني في كلمة خلال جلسة لبرلمان كردستان العراق بمناسبة بدء دورته الجديدة "اجريت مشاورات مع رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء باننا سنرفع علم ١٤ تموز لحين وضع علم جديد ولم اصدر هذا القرار بشكل انفرادي."

ووصف بارزاني الذين نددوا بقراره بعدم رفع العلم العراقي بالشوفينيين وقال "هؤلاء شوفينيون ويهربون من المشاكل الداخلية وهم فاشلون وليسوا رجال الحكم ولايستطيعون ادارة مناطقهم ويريدون جعل كردستان مثل مناطقهم."

وشدد بارزاني على أن ليس لاحد الحق في فرض ارادته على الشعب الكردي وقال"وصلت الامور الى أن يهددنا بعضهم ويقولون ايدينا مكسورة وسوف تنجبر ونأخذ ما أُخذ بالقوة ونحن نقول لهم ان ايديكم ليست مكسورة وكانت سليمة وتساعدها عشرات الايدي الاخرى وفي النتيجة لم يبق لكم سوى الندم."

وأشار بارزاني الى ان اصدار قرار عدم رفع العلم العراقي (علم صدام حسين) في اقليم كردستان جاء لتنظيم بعض الامور وان هذا العلم لم يرفع اصلا وقال "قررنا تنظيم بعض امورنا ومسألة علم العراق ليست مشكلتنا لانه لم يرفع في الاقليم اصلا."

وتابع قائلا "ونحن طلبنا وضع علم جديد للعراق لنرفعه ونصت المادة ١٢ من الدستور العراقي على وضع علم ونشيد وطني يمثلان جميع مكونات العراق."

وأضاف بارزاني "وهذا معناه انه لايوجد اي علم."

واشار بارزاني الى أن "العلم الحالي ليس علم العراق انما هو علم البعث والانفال والضرب بالاسلحة الكيماوية وتجفيف الاهوار وقمع الانتفاضات والقبور الجماعية."

وقال: إن العراقيين الذين يدافعون عن العلم العراقي الحالي هم مختلفون في لفظ الجلالة الذي كتبه الرئيس العراقي السابق صدام حسين على العلم، وقال "صدام كتب عليه عبارة الله اكبر، كلمة حق يراد بها باطل وهناك في بعض المناطق كتب لفظ الجلالة بالخط الكوفي وآخر بالرقعة وآخر بالريحاني وفي مناطق العرب بقيت بخط صدام حسين كتذكار وهم ليسوا متفقين على الخط الذي كتب على العلم."

وأضاف "حتى العلم الذي كان يرفع في مدينة السليمانية لم يكن عليه لفظ الجلالة."

وفي تطور لاحق صرح ناطق باسم ديوان رئاسة اقليم كردستان تصريحاً صحفياً رداً على تصريح المكتب الاعلامي لرئيس الوزراء والذي جاء فيه: (علم العراق الحالي هو العلم الوحيد الذي يجب ان يرفع على كل شبر من أرض العراق الى حين اتخاذ مجلس النواب قرارا بشأنه ووفقاً للدستور).

وقال الناطق: "ان الاسلوب المتبع في كل انحاء العالم هو عندما يزول نظام دكتاتوري يزول معه كل ما هو متعلق به او يرمز اليه وهذا ما حصل في العديد من دول العالم، مضيفاً " ولا تدري من الذي قرر ان العلم الحالي هو علم العراق، هل تقرر ذلك في مجلس النواب ام في مجلس الوزراء".

وتابع قوله " ان العلم الحالي هو ليس علم العراق بل هو علم الفاشية والانفال والمقابر الجماعية وتجفيف الاهوار واعدام المناضلين العراقيين كافة، والسيد المالكي يعلم جيداً ان صدام في ظل العلم الحالي قد وقع على أمر باعدام ٦٠٠ من كوادر حزب الدعوة في يوم واحد".

واوضح "تم من حقنا ان نسأل اي علم يقصد به هؤلاء الحريصون عليه، هل العلم الذي كتب عليه صدام بخط يده كلمة الله أكبر، ام العلم الذي يكتب عليه الان هذه الكلمة بالخط الكوفي في بعض المناطق وبالخط النسخي والرقعة في مناطق اخرى".

مشيراً الى ان "العلم الحالي فيه اختلاف كبير وليس عليه اجماع لذلك نناشد مجلس النواب باعتماد علم جديد يرمز الى حقيقة وواقع العراق وفق المادة (١٢) من الدستور الدائم".

وخلص الناطق الى القول "الى ذلك الحين لن يرفع علم الشوفينية والارهاب والدكتاتورية على ارض كردستان بل يرفع بدلاً منه علم جمهورية ١٤ تموز لحين اقرار علم جديد".

أدلى بمعلومات أدت الى قتل واعتقال ٢٠ من قادة التنظيم

الربيعي: اعتقال الرجل الثاني في القاعدة خلال عملية عسكرية في بعقوبة

بغداد / هشام الركابي

اعلن مستشار الامن القومي د . موفق الربيعي امس القاء القبض على الرجل الثاني في تنظيم القاعدة بعد زعيم التنظيم ابو ايوب المصري .

وقال الربيعي في مؤتمر صحفي عقده امس في قصر المؤتمرات ببغداد ان قوة امنية تساندها قوة من متعددة الجنسية تمكنت قبل ايام قليلة من اعتقال حامد جمعة فارس جوري السعيدي المكنى بـ (ابوهمام) او (ابو رنا) وهو الرجل الثاني في تنظيم القاعدة بالعراق مع ثلاثة من مساعديه في عملية عسكرية في جنوب مدينة بعقوبة.

ورفض الربيعي تحديد اسم المنطقة وهويات مساعدي السعيدي الثلاثة .واشار الى ان السعيدي ومساعديه حاولوا اثناء تنفيذ العملية العسكرية لاعتقالهم الاحتماء في بنايات سكنية واتخاذ اطفال ونساء دروعا بشرية غير ان القوات الامنية تمكنت من اعتقال السعيدي ومساعديه من دون وقوع خسائر بشرية .

وتابع " لقد تم اعتقاله بناء على معلومات استخباراتية حصلت عليها الاجهزة الامنية العراقية بعد مقتل ابو مصعب الزرقاوي الزعيم السابق لتنظيم القاعدة حيث تمت ملاحقته من قبل القوات الامنية في منطقة صلاح الدين قبل ان يتم اعتقاله في جنوب بعقوبة .

ووفقا للربيعي فان السعيدي الرجل الثاني في تنظيم القاعدة قد ادلى بمعلومات عن عدد من اعضاء تنظيم القاعدة .

وقال " ان المعلومات التي ادلى بها الارهابي السعيدي او (ابو همام) ادت الى اعتقال وقتل ١١ من قياديي تنظيم القاعدة من المستوى الثاني وكذلك اعتقال وقتل تسعة من القياديين في هذا التنظيم من المستوى الادنى " .

كما اشار الى انه اعترف بتسلم مبالغ من المجاميع الارهابية التي تقوم بخطف المواطنين وتاخذ منهم الفدية موضحا ان هذه الاموال تستخدم لتمويل اعماله الارهابية وقتل المواطنين وضرب القوات الامنية .

وقال الربيعي ان الارهابي السعيدي يعتبر ايضا امر تنظيم القاعدة في صلاح الدين وانه المسؤول المباشر عن الارهابي هيثم البدري مخطط ومنفذ تفجير مرقدي الامامين العسكريين في سامراء. ان تنظيم القاعدة في العراق يعاني من ازمة قيادة حقيقية بعد قتل ابو مصعب الزرقاوي واعتقال الرجل الثاني في التنظيم وانتشار عمليات التصفيات داخل التنظيم الاول

وحول سؤال لـ(المدى) عن امكانية وجود سقف زمني لنهاية القاعدة في العراق قال الربيعي " ان عمليات القاعدة في انحسار مستمر والمبادرة بيد القوات الامنية العراقية الان انه رفض اعطاء سقف زمني لانتهاء عمليات التنظيم في العراق .

واكد الربيعي ان السعيدي كان ينفذ سياسة تنظيم القاعدة في العراق وإدارة زعيمه السابق ابو مصعب الزرقاوي في اثارة الفتنة الطائفية لاشعال الحرب الاهلية في العراق.

وفيما يتعلق بقائمة المطلوبين التي اصدرتها الحكومة مسبقا اكد الربيعي انها صادرة بناء على مذكرات من القضاء العراقي كما لفت الى وجود اشارات حمر على المطلوبين في هذه القائمة من قبل الانتربول، مشيراً الى ان الهيئة الوطنية للتنسيق الاستخباراتي وهي " هيئة تضم ممثلين عن الاجهزة الامنية الاربعة " بصدد تحديث القائمة المزمع اصدارها لتضم عددا آخر من المطلوبين وقال " سنخرج من نبذ استخدام العنف وحرم الارهاب والتمرد ضد الشعب العراقي وندخل من هو متورط باعمال ارهابية ويدعو الى العنف ضد المدنيين " رافضا اعطاء اية معلومات عن تفاصيل القائمة المقبلة.

التخطيط: لجنة سلم الرواتب تتجه الى زيادتها

بغداد / المدى

اعلن وزير التخطيط والتعاون الانمائي عن توجه لجنة دراسة سلم الرواتب (الوزارية) نحو زيادة رواتب الموظفين واطلاق منح القروض لتحويل المشاريع الاسكانية.

وقال الوزير علي غالب بابان خلال مؤتمر صحفي عقده أمس ان الزيادات المزمع اجراؤها ستنال الحلقات الدنيا من الرواتب انصافا للشباب والخريجين الجدد كما ان وزارة البلديات تسعى لتوزيع قطع اراضٍ سكنية على المواطنين يحتاج االحاصلون عليه لقروض ميسرة تساعدهم على بنائها للتخفيف من ازمة السكن الخانقة.

واستعرض الوزير معدلات التضخم الشهري والسنوي واصفا التضخم بانه انقلاب وليس ارتفاعاً وبين وزير التخطيط ان متوسط الدخل الشهري للعائلة العراقية ٣٦٥ الف دينار تستهلكه العائلة البغدادية على الطاقة من وقود وكهرباء ونقل ويشكل ذلك عبئاً ثقيلاً على العائلة العراقية.

كما أشار الى أرتفاع الناتج المحلي الاجمالي العام للفصل الاول (الاشهر الثلاثة الاولى) لعام ٢٠٠٦ مقارنة مع ٢٠٠٥ بنسبة ٢٨,٧٪. أذ بلغ "١١,٠٥٦ مليار دولار لـ٢٠٠٦ مقابل ٨,١٢٤ مليار دولار لعام ٢٠٠٥ ". موضحا ان الزيادة نجمت عن زيادة أسعار النفط . وقال "أرتفع سعر البرميل في الاشهر الثلاثة الاولى الى ٥١,٩ دولار " مضيفا "من المتوقع أن يكون الناتج المحلي للفصلين الثاني والثالث قد حقق زيادة بسبب أستمرار أتفاع أسعار النفط ".

من ناحية أخرى أستعرض وزير خطط وأنجازات وزارته، واهمها "الاستعدادات الضخمة للتهيئة للتعداد السكاني لعام ٢٠٠٧ ". وتابع يقول "كذلك أعادة هيكيلية وزارة التخطيط . أذ قررنا أن ننشئ دائرة للتخطيط في كل محافظة الى جانب دوائر الاحصاء الموجودة أصلا، وذلك تعزيزا لتجربة التنمية الاقليمية في بلدنا ولاعطاء المحافظات قدرا أكبر من تخطيط وتنفيذ مشروعاتها .

كما بين الوزير أن دائرة الاستثمار الحكومي تم تحويلها الى مديرية، وأضاف "هناك توجه لانشاء الوكالة العراقية لدعم القطاع الخاص، ووكالة مراقبة الاداء الحكومي الذي لايتقاطع في عمله مع ديوان الرقابة المالية أو هيئة النزاهة، وأنشاء وحدة للدراسات السكانية ".

وداعاً ... عبد الرزاق المرجاني

فجعت مؤسسة (المدى) بفقدان واحد من ابرز العاملين فيها وعدد من افراد عائلته في حادث مروع على طريق الخالص - بغداد صباح امس الاحد، إذ غادرنا الى بارئه زميلنا المرحوم عبد الرزاق المرجاني ليحل الحزن والأسى في عيون وافئدة العاملين في (المدى).

وليسري ذلك الى عموم الوسط الصحفي الذي عرف الفقيد كفاءة وقدرة ومثابرة وخلقاً طيباً ومودة.

برحيل عبد الرزاق المرجاني سكرتير تحرير (المدى) نفتقد نموذجاً للذي لا يعرف الكلل والذي اعطى من وقته وجهده ما نتذكره كل حين.

برحيل عبد الرزاق المرجاني نواسي انفسنا وزملاءنا وعائلته الكريمة، عارفين انه باق بيننا نموذجاً نادراً ، كما نعزي زميلنا خالد خضير الذي فقد في الحادث ولده علي وزوجته الزميلة زينة عبد الرزاق.

داعين الله عزوجل ان يسكنهم فسيح جناته

انا لله وانا اليه راجعون.